ونقول هذه الآية تدل صراحة على نجاتهما
لانهما لو كانا في الحياة ولم يؤمنا به عليه
السلام لكان فائدة الترحم تسهيلا عليهما
في احوال الدنيا فقط لانهما ماتا قبل البعثة
وهذه الآية وباقي آيات القرآن نزلت
في زمان البعثة فصار الترحم عليهما في دار
الآخرة وفائدة الترحم في دار الآخرة لا يكون
الا بادخالهما الجنة هذا على ما تقتضيه دلالة
هذه الآية وكذلك من الادلة الصريحة على
دخولهما الجنة رواية السابقة عن الحاكم
انه عليه السلام سئل عن ابويه فقال ما
سألتهما ربي فيعطيني فيهما وانى لقائم
المقام المحمود الحديث ثم الخ صح صح

وكذلك من الادلة على عدم تعذيب اهل الفترة الذين لم يرد
في حقهم دليل العذاب بنص الكتاب او السنة قوله تعالى
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل الآية قوله بعد الرسل يعني بعد ارسال
الرسل وانزال الكتب والمعنى لئلا يحتج الناس على الله
في ترك التوحيد والطاعة بعدم الرسل بان يقولوا
ما ارسلت الينا رسولا وما انزلت علينا كتابا فهذه
الآية تدل على انه لو لم يبعث الرسل لكان للناس
على الله حجة في ترك التوحيد وترك الطاعة وكذلك
تدل على ان الله تعالى لا يعذب الخلق قبل بعثة الرسل
كما قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وكذلك
تدل على ان معرفة الله تعالى لا تثبت الا بالسمع هذا على
ما في حاشية الجمل الباب الثالث في الخ صح صح

وهذه الحياة هي الحياة المشهورة بحياة البرزخ ويسمى بها عالم البرزخ
وقال عليه الصلاة والسلام القبر حفرة من النار او روضة من
الجنة الحديث ونادى النبي عليه الصلاة والسلام اهل قليب من رياض
المقتولون من مشركي قريش في غزوة بدر يا اهل قليب هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله
اتتكلم هذه الجيف فقال عليه السلام والذي نفسي بيده
ما انتم باسمع منهم الحديث وقوله عليه السلام ليسمعون
احسن منكم الحديث دليل على ان ادراك اهل البرزخ اقوى من
ادراك اهل الدنيا وقليب بالتصغير اسم بئر مهجور
طرحت فيه اموات المقتولين من المشركين والحياة الدنيوية
لا ترجع الخ صح صح

فحينئذ لا يبنى على قبر الميت ما لم يخش على نبشه وقوله تعالى
فالوا الخ صح صح

من الادلة المذكورة في تفسير الامام الرازي على الخ صح صح
وعالم البرزخ ابتداؤه من بعد الموت وآخره نفخ الصور الثاني
ابتداء يوم القيامة ودار القيامة لا نهاية له والحياة
الخ صح صح
ويوم البعث هو صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)